

# 1 فمن خلق الله؟ نقد الشبهة الإلحادية “إذا كان لكل شيء خالق،

## فمن خلق الله؟” الدكتور سامي عامري

سامي عامري

كتاب ثمن خلق الله نقد الشبهة الالحادية اذا كان لكل شيء خالق. فمن اذا خلق الله هدوء التحقيق الفلسفى والكشف الكوسومولوجي.

للدكتور سامي عامري. هذا الكتاب من سلسلة اصدارات المؤسسة العلمية الدعوية - [00:00:02](#)

مبادرة البحث العلمي لمقارنة الاديان برعاية مركز التكوين للباحثات والدراسات باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام

على رسول الله السؤال القديم لم يحيرني سؤال عقدي لما بدأت اشب عن ذوق التقليد. واختبر صدق ما ورثته من عقيدة في الله

والاليوم الاخر - [00:00:21](#)

مع اقترابي من سن العشرين مثل سؤال من خلق الله؟ فقد استشكل عقلي ان يكون هناك كائن بلا بداية. اذ ان كل لابد ان يكون مسبوقا بزمن الى ما لا نهاية. كان هذا السؤال يطرق ذهني كل حين. ويذكر علي صفو نفسي ويعصف بقلبي - [00:00:46](#)

كنت اسعى جهدي لافر منه. لكن دون ما فكاك كانت البيئة شحيحة عن كل خير. فلا اهل علم يسألون ولا علاقات علم في المساجد ولا

كتب تفر من الرقابة العنيفة الا ما لا يشبع جوعه ولا يرفع من كبوة. كان عنوان المرحلة تجفيف - [00:01:06](#)

منابع الدين. وما التشريف غير القحط والقهوة؟ مضى ذاك الزمن البائس ومرت تلك التجربة المريرة بمرارتها اللاذعة. معلنة ان الجهل

النابع من عجز المرء عن ادراك الابواب التي تطرق سبب للتبيه. ولو كانت الشبوه ارق من بيت العنكبوت. واذا اجتمع - [00:01:26](#)

على المرء الجهل وتمالى واهل الباطل بسلطانهم على الحق. فرخت الفتنة. اكتشفت في تلك الفترة اثناء بحثي عن جواب السؤال ثمن

خلق الله ان هذا الاشكال قد راود الكثير من الناس. وعجبت انه سؤال قديم متجدد. لا يختفي حتى يعاود - [00:01:46](#)

ظهور مرة اخرى. واعجب من ذلك انه قاد طائفة من ائمة الالحاد الى جحد الخالق في طفولتهم او شبابهم دون ان تقوى بعد ذلك على

الخروج من اسر تلك الشبهة ووحل تلك الوهدة - [00:02:06](#)

يخبرنا مثلا احد اهم فلاسفة الالحاد في القرن العشرين عن تجربته مع عقيدة الالحاد والبحث عن خالق عندما كنت صغيرا كنت اجادل

في هذه الاسئلة مع نفسي بجدية. وقد قبليت لفترة طويلة حجة السبب الاول. يقصد هنا - [00:02:21](#)

دليل الكوسومولوجي الذي سيأتي بيانه بعد قليل حتى قرأت في يوم من الايام السيرة الذاتية للسي ورت ميل. لما كنت في سن

الثامنة عشرة من عمري. وجدت فيها هذا المقطع - [00:02:41](#)

علمني ابي ان سؤال من خلقي لا يمكن الاجابة عنه. لانه يقول مباشرة الى ظهور سؤال اخر. من خلقه الله لقد كشف لي هذا المقطع

البسيط جدا كما هو اعتقادى الى الان وجه المغالطة في دليل السر الاول. اذ - [00:02:56](#)

كان لابد لكل شيء من سبب. فلابد ان يكون لله ايضا سبب. اذا كان من الممكن ان يكون شيء ما بلا سبب. فمن الممكن ان يكون العالم

كما الله. وبالتالي فليس لهذا الدليل ادنى شرعية - [00:03:14](#)

من كتاب صفة ستة لسبعة ونقصد بالدليلوجي او بداية هو المتخصص في علم الكوسومولوجي والذى هو علم ادرسو اصل الكون

وتطوره وما له. اما الدليلوجي هو مجموعة براهين تسعى لاثبات وجود الله من خلال بيان وجود سبب - [00:03:31](#)

الأول غير مسبب لوجود الكون. وهو الله سبحانه وتعالى اما كول ساجان عالم الكوسومولوجي الشعبي المعروف سيقول ان الكثير

من الشعوب تحمل في ثقافتها جوابا مأولفا عن اصل العالم قوله ان الله قد خلقه من عدم. ويعقب على ذلك بقوله ان هذا جواب

ظرفي. وان الشجاعة تقتضي ان نستمر في التساؤل - 00:04:00

فمن اين جاء الله؟ واذا قيل ان الله موجود بلا ابتداء. فان ساجان يرى ان علينا ان نقتصر على تفكيرنا خطوة الى الخلف. لنتنهي عند القول ان الكون كان موجودا من الازل. من كتاب كوسموس - 00:04:27

صفحة ميتين واتناش نشر عام الف وتسعمائة وثمانين. لم يكتفي نبى الالحاد الجديد وملهمه ريتشارد داوكنز باستحضار الاعتراف هادى ثمن خلق الله. وانما جعل هذا السؤال قلب كتابه وهم الله. عام الفين وستة ميلادي. الذى يعد ابرز كتاب - 00:04:42

في العقود الاخيرة. مقررا رفضه لفكرة الخالق. لأن فرضية المصمم تتغير مباشرة مشكلة اكبر. لمصمم من كتاب عام الفين وستة صفحة مائة وخمسة وثمانين ليس هذا السؤال نتاجا بكرأ للفلسفة الحديثة. ولا هو اثر من كشف العلم الحديث - 00:05:02

وانما هو قديم قدم تفكير الانسان في ربه. وهو في امة الاسلام كما في غيرها من الامم. فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبرح الناس ويتساءلون. هذا الله خالق كل شيء. فمن خلق الله. متفق عليه واللفظ للبخاري. كما جاء في الحديث النبوي - 00:05:31

الامر بالاستعاذه من هذا الخاطر الشيطاني. فما هو الا نفثة من نفثات ابليس. قال صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدهكم فيقول من خلقك كذا من خلقك كذا حتى يقول من خلق ربك؟ فاذا بلغه فليستعد بالله ولينتهي. متفق عليه - 00:05:51

انه سؤال حاضر حضور تفكير الانسان في ربه. ولذلك فهو يبلبل عقول بعض المؤمنين بخالق كل عصر. وطريق طرده هو الاستعاذه بالله من وسوسه الشيطان كما هو الهدى النبوي. فان الح السؤال على العقل وتمكن من الصدر فدواوه النظر وامان الفكر في حقائق - 00:06:10

العقل والوجود. وفي هذا يقول الامام المازري ظاهر الحديث انه صلى الله عليه وسلم امرهم ان يدفعوا الخواطر بالاعراض عنها والرد لها من غير استدلال ولا نظر في ابطالها. وقال والذى يقال في هذا المعنى ان الخواطر على قسمين. فاما التي ليست بمستقرة ولا - 00:06:30

شبهة فانطرأت فهي التي تدفع بالاعراض عنها. وعلى هذا يحمل الحديث وعلى مثلها يطلق اسم الوسوسه. فكانه لما كان الامر طارئا بغير اصل دفع بغير نظر في دليل. اذ لا اصل له ينظر فيه - 00:06:50

واما الخواطر المستقرة التي اوجبتها الشبهة فانها لا تدفع الا بالاستدلال والنظر في ابطالها هذا النص للامام النووي المنهاج شرح صحيح مسلم من الحجاج عام الف وتسعمائة واربعة وتسعين. نشر في دار المعرفة في بيروت - 00:07:07

ومن منطلق وجوب الرد على الشبهات اذا رسخت في ثقافة الناس او شاعت خاصة مع انتشار الشبهات في زمان النت بصورة تفوق قدرة الدعاة على كف توسعها سيكون حديثنا عن فساد الحجة الالحادية. فمن خلق الله مع تتبع اهم الاعترافات التي تقدمها الكتابات - 00:07:27

الحادية في الغرب حيث للالحاد ائمة ومدارس وسلطان. نصل الى خلاصة ان شبهة فمن خلق الله يتعود منها اذا كانت عارضة قاموا لجوابها البراهين اذا تمكنت من النفس من اين جاء الاعتراف؟ يخطئ البعض بعرض شبهة خالق الخالق معلقة دون مقدمات و كانها اعتراض ابتدائي. متجاهلين ان - 00:07:47

لها رد على دليل يستعمله المؤله للاثبات وجود الخالق. وهو ما يعرف بالدليلوجي الذي ذكرناه سابقا. ولهذا الدليل صور متعددة احدها هو القول ان لكل حادث اي شيء وجد بعد ان لم يكن محدثا. ولما كان العالم محدثا كان لابد له - 00:08:12

المحدث من خارجه اي من يسميه المؤله الله. يعترض الملاحدة على الدليل الكوثومولوجي بقولهم. اذا كان كل شيء يحتاج الى محدث فالله نفسه يحتاج الى محدث. وهو ما يعني ان دليل المؤله يحمل في داخله دليل فساده. ويتجاوز بعض الملاحدة مجرد الرغبة - 00:08:32

في ابطال حجية الدليلوجي الى القول ان اعتقاد ازليه الخالق مخالف لما يقرره العقل من امتناع وجود من او ما لا بد اية له حقيقة الشبهة الاعتراف الالحادي ينتهي ثمن خلق الله وله مقدمات وتضمينات يجب ان تكشف ان اردنا ان - 00:08:52 رد وافيا على هذه الشبهة. يفي بالاحاطة بدعاوتها. ولعل اهم هذه المقدمات والتضمينات هي اولا يقبل عامة الملاحدة ان لكل حادث

سببا خارجا عنه. لكنهم يرون ان مبدأ السببية لابد ان يقول الى القول بسلسلة - 00:09:13

لا متناهية من الاسباب في الماضي ثانيا يرفض الاعتراض في ظاهرة فكرة التسلسل اللامتناهي للاسباب في الماضي لكنه يقوم في حقيقته على رفض مبدأ السببية ولو جزئيا في مسألة العالم المخلوق - 00:09:32

ثالثا يرى اصحاب الاعتراض انه لم يقم داع للاستثناء الالهي من مبدأ السببية. فلا حجة للقول انه السبب الاول. الذي لا يسبقه رابعا غير الملاحدة صورة برهان الحدوث من كل حادث لابد له من محدث الى كل شيء لابد له من محدث - 00:09:47

خامسا اذا كان من المعقول ان يوجد ماء او من لا سبب له. فليكن هو العالم المادي الذي نؤمن بوجوده. بما يدفع الاشكال بدلا من الله الذي اختلف الناس في وجوده. لأن ذاته غيب غير مشهود. سادسا تقع هذه الشبهة في زمن يرى فيه انصارها عجز - 00:10:07

الدیني عن الحديث عن الكون واصله. وان العلم له حق احتكار الحديث في هذا الشأن. وفي غيره من قضايا الانسان الكبيرة. وفي هذا يقول داؤكا ساخرا اذا كان العلم لا يستطيع الاجابة على بعض الاسئلة النهاية. فما الذي يجعل اي احد يعتقد ان الدين بامكانه فعل ذلك؟ اشك في ان - 00:10:27

في كامبريج او اكسفورد يعتقدون حقيقة ان لا هو تبين اية ملحة تمكنتهم من الاجابة على اسئلة اعمق من يطالها العلم من كتاب صحفة تمانين ما الذي نريد اثباته؟ الفكرة الاساسية التي يثبتوها يصبح السؤال الملحد عن الخالق الله بلا معنى هي ان الله سبحانه متعال - 00:10:47

عن الزمن اي ان وجوده ثابت قبل وجود الزمن. فهو مخرج الزمان من العدم الى الكينونة الواقعية. او قل هو مزمنه خلق الله للزمان او وجوده غير المزمن يغدو الحديث عن خالق الخالق بلا معنى. لأن خلق الخالق يقتضي وجود زمان. وجود - 00:11:14

الله خارج الزمان وان يكون هذا الزمان من صناعته يعني ان الله بلا خالق. وثبتت ان الله خارج الزمان يكون باثبات واحد من امرین وهو اولا الزمان الذي هو اثر للمكان كما سيأتي مخلوق - 00:11:34

ثانيا او ان وجود الله حتم لازم عقلا في كل حين. ولا يمكن ان يخلو الوجود من وجوده. او بعبارة اخرى يبطل الاعتراف الإلحادي باثبات ان الله اولا الله سبحانه فوق الزمان. واذا كان فعل الخلق لا يكون الا في زمان. كان الحديث عن خلق الله بلا معنى. ثانيا او - 00:11:51

باثبات ان الله متعال على الزمن. لأن وجوده حتم لازم في الزمان. وفي غير الزمان. واذا كان هذا الوجود غير مرهون للزمان. وكانت مرهونة للزمان كان السؤال عن الخالق بلا معنى. نصل الى خلاصة ان جواب شبهة فمن خلق الله يمكن في معرفة - 00:12:13

الله سبحانه بالزمان وخلاصة بحثنا هي معرفة طريقنا ضمن الاحتمالات التالية اذا كان الكون موجود الان لدينا خيارين اما ان لا توجد بداية او ان يكون له بداية. فإذا كان للكون بداية فيكون امامنا خيارين - 00:12:33

ان تكون هذه البداية مسبب غير مسببة فإذا كانت هذه البداية مسببة اي لها سبب فاما ان يكون السبب الشخصي او غير شخصي من كتاب عام الفين وتسعة صفة سبعة وخمسين لمورييلاند - 00:12:53

اي العبور من حقيقة وجودنا الى حقيقة وجود الذات العلية التي لا يتسلط على وجودها قانون السببية ضمن مجرى الزمان حتى لا تخدع. دين الالحاد ودين الالحاد. يحلو للملاحدة تكرار الزعم ان الالحاد هو مجرد انكار وجود الخالق - 00:13:14

ولذلك فليس للملاحدة في مجال المناقضة مع المؤلهة سوى ان يردوا حججهم ليثبت الاصل. وهو عدم الخالق. وحقيقة الامر بعيدة عن ذلك كل وبعد. فرغم ان الالحاد في ظاهر تعريفه اللغطي هو كما ادعى الملاحدة الا ان الالحاد لا يملك حق السلبية - 00:13:35

اما اصل الكون فهو بفرضه لا ادرية ينحاز قصرا الى موقف محكم من عدة امور متصلة بقضايا سجالية بينه وبين من الایمان نقصد بالا ادرية حرفيا لا معرفة وهي نسق اعتقادي يرى انه لا يمكن حسم مسألة وجود الله نفيا او اثباتا لتكافؤ الادلة المثبتة والنافية - 00:13:55

واللي يعجن في العقل ابتداء عن حسم هذا الامر وقد احسن ولیام رو احد اقطاب فلاسفة الالحاد في العقود الاخيرة في تعريفه الالحاد انه. الموقف الذي يؤكد عدم وجود الله - 00:14:21

انه يقترح انكارا ايجابيا وليس مجرد تعليق للايمان فالالحاد دعوة ايجابية اي انه يحمل مقولات ذاتية تفسر الوجود وحقيقةه في عامة المجالات الكبرى التي للدين له فيها وجودية وتفسيرية كبرى. فالملحد يرفض تفسير الالهيين لاصل كوني وحقيقةه وغايته. لانه يؤمن بمقولات - 00:14:37

الالحاد في اصل الكون وحقيقةه وغايته والالحاد على الصواب هو دين من الاديان. وليس محض نفي صامت. اذا تعلق الامر من نظرة الكلية الى الوجود. فقد عرف المفكر الاسكتلندي نيان سمارت الابعاد السبعة للتصور الديني. وعامة هذه التصورات ثابتة في المعتقد التصوري الالحادي. ومنها الجانب الروائي نزيتف - 00:15:06

والجانب العقدي دوكترينال. ويتعلق الجانب الروائي بتفسير اصل الكون والانسان. واما الجانب العقدي فيتعلق بحقيقة الوجود وفلسفته وغايته والابعاد الخمسة الاخرى هي الشعائرية والتجريبية والاخلاقية والاجتماعية والمادية. وهنا يفترق الايمان - 00:15:32

بتبني تصورين محكمين متضادين دون ان يكتفي الالحاد برفض تصور الايماني بصورة سلبية. فهو يطرح بدليه ايوني والعقدي حقيقة وجودية معقولة من العناصر الروائية والعقدية الالحادية المتصلة بحديثنا عن شبهة فمن خلق الله - 00:15:55 او لا امكان لا تناهي انتهت في عالم الواقع ثانيا يشهد العلم ان المادة ازلية لا اول لها او اولا المادة نشأت من عدم دون سبب. ثانيا النظام نشأ من فوضى. ثالثا المعنى نشأ من اللامعنى. رابعا - 00:16:19

عن المادة والطاقة تملكان اختيارا اعراضهما الاولى الشكل والحركة الى اخره خامسا المادة والطاقة قادرتان على الانتظام الذاتي في قالب قوانين طبيعية متناغمة ومعقدة سادسا العقل الوعي والحكمة هي ظواهر تالية زمانا للمادة والطاقة لا العكس - 00:16:40 سابعا سبب وجود المادة والطاقة هو الامتناع العقلي لعدمها ثامنا الكون حقيقة مفهومة لعقلنا. دون ان نفهم سبب ذلك ويتربوا سبق تقرير ان الحوار الايماني الالحادي يلزم الملحدين كما المؤمنين باثبات صحة مقرراتهم الروائية - 00:17:06

والعقدية. فعلى المتدين بدين الالحاد دين عليه ان يوحيه حتى لا يكون كلا على محض الانكار. وهو ان يقدم روايته لاصل الخلق او بدئه بما لا يخالف المحكمات العقلية او قواطع العلوم. بل عليه قبل ذلك ان يقدم اداته العقلية وحجج - 00:17:28 العلمية لاقامة بناء دعوه المبدئية ان الحياة مادة ولا الله ما اهمية عرض ادلة الرأيين تقابل ادلة فريق المؤمنين وفريق الملحدين وعدم الاقتصار في العرض على احدهما في مجرى المناقضة يفيد الباحث عن الحق في الوصول الى مبتغاه - 00:17:48

من واحد من ثلاث طرق اولا اثبات احد القولين صحته بالدلائل العقلية والعلمي ورهان صوابه ثانيا ثبوت بطلان احد المذهبين مثبت لصحة الآخر. لان متناقضين لا يرتفعان. فلابد من صحة احدهما. ثالثا - 00:18:09

عند عدم امكان القطع بالامكان ترجيح اقوى القولين برهانا وان لم يبلغ مرتبة اليقين التام اذا نصل الى خلاصة ان السؤال ثمن خلق الله هو اعتراض دهري على الملحد ان يثبت مقدماته ويدافع عن تطميناته - 00:18:28

منهجنا في الرد. يقع هذا الكتاب في سياق واضح وهو مناقشة ملحد عنيد في انتصاره لمذهبة. ولذلك فلابد ان نتبع سكن خاص في بيان الحق له. ومن معالم هذا المسلك اولا لا نستدل البتة بالقرآن كدليل خبri نلزم به مخالفنا - 00:18:46 على خلاف الدليل العقلي الوارد في القرآن. فهو حجة في هذا السجال بدلاته العقلية لا بمصدره ثانيا ما يطلقه على الله سبحانه في هذا الكتاب من اوصاف على ثلاثة اصناف - 00:19:09

اولا ما جاء به الوحي كالخالق والاول ثانيا وما يدخل في باب الاخبار كليلة او جزئية كالموجود والشيع. وليس في هذه النسبة اشكال فمن القواعد المهمة في هذا الباب ما يدخل في باب الاخبار عنه تعالى اوسع مما يدخل في باب اسمائه وصفاته. كالشيع - 00:19:23 والموجود والقائم بنفسه. فإنه يخبر به عنه ولا يدخل في اسمائه الحسنى وصفاته العليا. ما يطلق على الله سبحانه في باب الاسماء الصفات توقيفي وما يطلق عليه من الاخبار لا يجب ان يكون توقيفا كالقديم والشيع والموجود والقائم بنفسه. الصفة اذا كانت - 00:19:47

منقسمة الى كمال ونقص لم تدخل بمطلقها في اسمائه. بل يطلق عليه منها كمالها وهذا كالميد والفاعل والصانع ابن القيم من بدائع

الفوائد عام الف وتسعمائة وستة وتسعين ميلادي من صفحة مية وتسعة وستين الى صفحة مية وسبعين - 00:20:07

اما الثالث او الصفة الثالثة التي تطلق على الله سبحانه وتعالى كصفة الذكاء. فلا نطلقها ونقصد معناها. وانما هي من باب باب تقرير المعانى الى المخالف الملحد. وذلك انه لا يؤمن الا بالمعانى المادية ودلالات الكون على الافكار. يقول ابن تيمية اذا - 00:28:20

ابى الرجل معنى حقا ونسى معنى باطلما واحتاج الى التعبير عن ذلك بعبارة لاجل اسهام المخاطب لانها من لغة المخاطب ونحو ذلك  
لم يكن ذلك منهيا عنه. لان ذلك يكون من باب ترجمة اسمائه واياته بلغة اخرى. ليفهم او ليفهم اهل تلك اللغة - 00:48

معاني كلامه وأسمائه. وهذا جائز بل مستحب احياناً بل واجب احياناً. وإن لم يكن ذلك مشروعًا على الاطلاق كمخاطبة أهل هذه  
الخاصة في أسماء الله وصفاته وأصول الدين باصطلاحهم الخاص. إذا كانت المعاني التي تبين لهم هي معاني القرآن والسنة -

00:21:08

في بيان تلبيس الجهمية عام الف وثلاثة واثنين وتسعين للهجرة صفة ثلاثمائة وتسعة وثمانون ثالثاً سعينا ان نرد بتوسيع على

الشهدة. كما تبدو في كتابات ائمة الالحاد اليوم من اصحاب المؤلفات الذائنة او المناظرات المشهورة - 00:21:28

حتى نبين فساد الاعتراض أصولاً وفروعاً. وحتى يدرك القارئ المسلم دقائق الشبهة وتفاصيل فسادها رابعاً يكثر في الكتاب النقل عن غير المسلمين. من فلاسفة وعلماء كونيات. وليس في ذلك تصحيح لعقائدهم الكبرى. وإنما ذلك لصدق - 00:21:50 -

في، المسائِل، المخصوصة المدروسة. خامساً ليس، هذا الكتاب في، اثبات وجود الله. وإنما في، الرد على، شبه الحادبة، و

“مواضيع متصلة بالموضوع الاكابر المتعلق بوجود الخالق. كدليل العناية ودليل الهدایة - 09:22:00”

من العرض وعدد الكتب المنشورة الكتب في مساحة الصناعات الالكترونية والاخذ في العالم الغربي، وينتشر في

00:22:29 - نقوده ما يعرف

الجديد ويسعى هذا الكتاب الى تأكيد ان العقل المسلم قادر على بذل الحل الذي يسكت وساوس الالحاد ويتجاوز عثرات اجوبة الاليمانية التي تقدمها النصرانية. ولذلك فاننا ننجز في هذا الكتاب على تقديم عدد من الوعود. نسأل الله بفضلها ان نوفيها -

00:22:53

وهي الوعد الاول يسعى الكتاب الى اثبات جواب مرهانی صريح ضمن منظومة عقدية سنیة اجابة على سؤال فمن خلق الله. ونحن بذلك النتیج نصل لاقامة البرهان من عدم ولأننا نعلم ما اتفاقنا به في ذلك البرهان الله اعلم - القلبي - 14:13:00

وعلمياً. الوعود السابقة -

يدخل مجال الجدل الفكري على بصيرة. رابعاً أو الوعد الرابع يرغب الكتاب في بيان تهافت العقل الالحادي الغربي وسعيه بكل حيلة لكتاب اعراض الله الالحاد من فاسده من المقدمين واحر المتأخرین ییتحفظ للهاری ما یفیده في رفع رصیده المعرفي حتى

## الى ان يقر من قطعيات العقول ومدركات العلوم - 00.23.37

اللي حظه نفسى من هذ الكتاب خلق الزمان في ميزان العقل. بسم الله الرحمن الرحيم. قل إنما اعظكم بوحدة الله مثنت

تتفكر من سورة سبع آية ستة واربعون. يتفق المؤلهة مع عامة الملاحدة ان الجواب الایمانی - [00:24:43](#) - الموثق على اعتراض فمن خلق الله ممكن اذا تم اثبات ان الزمان مخلوق. وان الله بذلك متعال عليه. فلا يصح ان يقال ان له ابتلاء او

ان الزمان خاضع لضرورة وجود الله - 00:25:09

فلا يستدل به ضد وجود الاول الذي ليس قبله شيء. والدليل الذي ننتصر به للقول ان الله سبحانه متعال على الزمان هو المسمى قوله

اكثر من صيغة. وهو في اشهر صيغته يسعى الى واحد من امرين - 00:25:23

اولا اثبات ان الزمن له ابتداء بما يلزم ان له مبدئا او اثبات ان الله اول لا عدم يسيقه. للزوم القول بالمحال ان تجوزنا لا خلاف ذلك.

ستتناول هنا شكلي بما يكشف فساد الاعتراض الالحادي - 00:25:40

واحد دليل الحدوث اشتهر دليل الحدوث في الكتابات الفلسفية في العرب باسم الدليل الكوسومولوجي الكلامي. ده كلام كوسومولوجي كالاريجيمانت. وعبارة الكلام نسبة الى علم الكلام الاسلامي. والذي هو علم يتضمن الحاجاج عن العقائد الایمانية بالادلة

العقلية. ذكر في مقدمة ابن خلدون عام الفين - 00:25:58

واحد صفة خمس مئة وثمانين نشرة في دار الفكر عام الفين وواحد وانكرت طائفة من اهل التحقيق على علم الكلام عددا من الامور. كالزام المتكلمين كل المسلمين اقامة الحجة على وجود الله ووحدانيته بالادلة - 00:26:21

الفلسفية واعتبار ذلك اول واجب على المكلفين. واقحام جدل الكلامي فيما لا يبلغه العقل. والخوض فيما لا طائل من ورائه غير الضوء والحقيقة. ولا ينسى ذلك صواب ما قدمه علماء الكلام في عامة استدلالاتهم على وجود الخالق. فهي ادلة عقلية منها ما جاء به - 00:26:38

القرآن ومنها ما لا يخالف النص ويواافق الحق. وتسميتها بدليل الحدوث تراثيا راجع الى انه متعلق بنشأة الشيء بعد العدم. ودلالة ذلك على وجود من ليس بحادث ملخص كما من بيتر فاردي وجولي ارلس تاريخ الدليل للكلام بقولهما انه نشأ في مدرسة الكلام الاسلامية للفلسفة. لكن تم تحديت - 00:26:58

مؤخرا على يد الفيلسوف الامريكي ويليام لينيكريج. وكان ويليام لينيكريج اكثرا منهما دقة بتقريره انه. رغم ان جذوره تعود الى ما قبل العصر الاسلامي الا ان الدليل الكلامي كحجة على وجود الله قد نشأ في عقول اللاهوتي القرون الوسطى من العرب. يقصد المسلمين. والذين - 00:27:24

الى الغرب حيث اصبح محل جدل حام نشر في كتاب بيتر فاردي اند جوري ارنس اخر نشر له في الفين وثلاثة صفة ثمانين. اشتهر الصيغة المتدولة في الغرب لهذا الدليل هي الصيغة - 00:27:44

التي وردت على لسان ابي حامد الغزالى في قوله وجوده تعالى وتقديس برهانا ان نقول كل حادث فلحدوثه سبب والعالم حادث سيلزم منه ان له سببا. ومعنى بالعالم كله موجود سوى الله تعالى. لابو حامد الغزالى في كتاب الاقتصاد - 00:28:05

صادف الاعتقاد له عام الف وتسعين وثمانين ميلادي صفحة تسعين ويعرض هذا الاستدلال ترتيبا كالتالى. اولا لكل ما ابتدأ وجوده سبب. ثانيا الكون ابتدأ في الوجود. ثالثا لكون سبب وهو الله. صاغ ولها منينكريك دليل الغزالى على الصورة التالية لبيان تطمئناته بما ييسر تحديد اوجه الخلاف والجدل مع الملعب - 00:28:25

اولا يتطلب كل شيء ظاهرا لوجود سببا لنشأته. ثانيا الكون ابتدأ في الوجود الف توجد ظواهر زمنية في الكون. باء هذه الظواهر الزمنية مسبوقة بظواهر زمنية اخرى لا يمكن لهذه الظواهر ان تتسلسل الى الماضي دون نهاية - 00:28:55

وجود سلسلة واقعية متناهية يلزم منه عدد من المحالات. جيم اذا لا بد ان تكون لسلسلة الظواهر الزمنية في البداية ثالثا اذا للعالم سبب لوجوده وهو الخالق ذكر في كتابة كلام صفحة ثمانية واربعين لتسعة واربعين لوليان - 00:29:19

اعتراض الملاحدة على مقدمتي الاستدلال السابق اي حتمية السببية. وعدم امكان التسلسل في الماضي. ولذلك علينا ان نطرح هذه الاعتراضات الدراسة ونبين مدى وجهاتها في سعيها لنقد البرهان الكلامي سهل لكل اثر سبب؟ وهل يدل الدليل على حدوث الكون بعد عدم - 00:29:44

حتمية السببية يقوم الاستدلال بالحوادث لبيان وجوب التصديق بوجود الخالق على يقينية مبدأ السببية في تفسير العالم. فلا ينشأ شيء او حدث الا بسبب وفي غياب السبب لا ينتقل الوجود او العدم من صفة الى اخرى. ولا من وجود الى اخر. ويقاد يكون من العبث ان نحتاج الى البرهنة على هذا الامر - 00:30:09

فهو المهيمن على حياتنا اليومية ومعارفنا العلمية. ولا يمكن ان ينسب من ينكره عمليا بيننا الى الاستقامة. فلا يوجد منا مناشي سعر

طاولته وينتظر ان يظهر الطعام بلا سبب. ولم نشهد فقيراً يأمل ان تمتليء جيوبه مالاً بلا سبب. حتى - 00:30:32

ساحر لا يعتقد انه لا يبذل الاسباب. هو اما يفعل ما يفعله بسبب خفة اليد او قدرات خفية خارقة. وهي نفسها من الجنس العامل للاسباب لم يعرف التأمل من هيمنة مبدأ السببية على الوجود علمياً بين بعض فلاسفة الالحاد غير ما كان في العقول الاخيرة بعد انفتاح قوة - 00:30:52

علمية الى عالم تحت الذرة. وكان قد سبقه زماناً اعتراض فلسفياً ينسب السببية الى الوهم التجاريبي الممحض. وينكر واجبيتها ما هو الاعتراض الفلسفياً؟ وما هي مستنداته؟ وهل يستقيم طرحوه ابتداءً؟ وما اصل الاعتراض العلمي؟ وهل وفق في عرض - 00:31:13 في حقيقة عالمي دون الذرة؟ وهل نقاشنا حوله على الصواب علمي ام فلسفياً ونقصد ميتافيزيقياً هو البحث الفلسفياً عن الطبيعة النهاية للحقيقة التي وراء ظاهر المادة. اي البحث في الماء - 00:31:33

ورائيات واحد التشكيك في الحتمية السببية فلسفياً. شاع القول ان ديفيد هيوم قد حاول في القرن الثامن عشر ان ينقد فلسفياً صدق دعوة الالهي سبباً او ان كل ما له بداية لابد ان يكون له سبب. بتشكيكه في بداية الحتمية السببية. وذلك برد - 00:31:53 الى ظاهر العامل الاقترانى وانكار الحتمية المنطقية الصرفة لترتب الاثر على السبب. ومن ذلك قوله ان معرفتنا بالاسباب لم تأت من خلال بداعه العقلية. وهي تأتي دائماً من تجربتنا في اكتشاف ان اشياء مخصوصة ترتبط دائماً باخرى - 00:32:16

وتعليقنا هو ما يأتي. هل انكر هيوم مبدأ السببية؟ تغفل الكثير من الدراسات حقيقة اختلاف الفلسفة من المتخصصين في الفكر ليومي في موقف هيوم من السببية. خاصة انتصار فريق منهم الى التفسير الواقعي لنظرية هيوم للسببية. وهي قراءة ترى ان هيوم - 00:32:37

مبدأ السببية وانما انكر معرفتنا في عالم الواقع بالاسباب الحقيقة لاثار العالم. فقد قال هيوم نفسه في رسالة ارسلها الى جون ستوييرت سنة الف وسبعين واربع وخمسين ميلادي. اي بعد تأليفه كتابه كتابنا عالم الف وسبعين وثمان - 00:32:57

واربعين الذي اصل في فصله الرابع لظاهرية العلاقة الاقترانية بين الاشياء قائلاً ولكن اسمح لي ان اقول لك انني لم اقرر البتة ذاك الادعاء السخيف ان شيئاً ما من الممكن ان ينشأ دون سبب - 00:33:17

انا لم اقرر الا ان يقيننا في خطأ تلك الدعوة لم ينجم عن حدس ولا عن برهان. وانما من مصدر اخر وهذا الذي قرره هيوم في رسالته السابقة هو ظاهر ما كتبه في مؤلفه ان انكوري كونسيرنج هيومان اندرستاندنج فقد كان همه - 00:33:34

التمييز بين علاقات الافكار وامور الواقع. فالاولى ثابتة بالبداهة العقلية. ابرiori. اما الثانية فلا تثبتها غير التجربة. ولذلك كتب الفيلسوفس بروول لم ينكر هيوم قانون السببية. هو لا يتكلم عن اثار غير مسببة او اسباب بلا اثار. وهو يتحدث بدلاً من - 00:33:54 ذلك عن معرفة او اكتشاف الحقائق فيما يتعلق بالاسباب والاثار في العالم التجاريبي. ولا يزال يتحدث عن اسباب تنتج واثار تنتج عن اسباب معينة. مضيفاً انه يوم قد قرر حقيقة بدھیۃ لما قال - 00:34:14

انه لا يوجد شيء من غير سبب لوجوده لا يلغي تحليله لسرية قانون السببية ولا يعكر عليه. انه يركز على حدود المعرفة التجريبية ومقدرتنا على الوصول لمعرفة برهانية للعلاقات الضرورية. لقد كان هيوم يناقش اغروطة بعد - 00:34:32

هذا اذا بسبب هذا. بواسته هوك ايرجو بروبرت هوك اقتaran صياغ الديك باشراقة الفجر لا يعني ان اشراقة الفجر اثر لصياغ الديك. فما نعرفه نحن من ظواهر العالم لا يتجاوز سر - 00:34:57

ولا يلزم من تتبع امررين ان يكون احدهما سبباً للثاني. ولكن هذا التشكيك لهيومي لا ينفي سرية. وانما قدرات الادراك البشري في ملاحظة علاق الاشياء على الاقتران العرفي لغياب الالزام العقلي المخبرى عن علاقة السببية بينها. وفساد دعوى هيوم هنا هو في اطلاق نفي معرفتنا او في - 00:35:12

نسى معرفتنا بالاسباب لأن بعض الاقتران لا يرتبط ضرورة بسببية سنلزم انفسنا رغم ما سبق بالقول ان يوم قد نفى حقيقة السببية متابعة لدعوى الملاحظة اللاحقين الذين استعملوا نفس استدلالات - 00:35:38

ولننظر ان كانت هذه الدعوة قادرة على الصمود. علماً انها لا تجد قبولاً في الساحة للحادية المعاصرة الا قليلاً والسبب الرئيس لذلك ان

لقبولها تكلفة فلسفية باهظة جدا. وهي انه لا يمكن الكشف عن قانون من التجربة - 00:35:57

سوى الملاحظة وان حال الاقتران بين السبب والاثر لا يدل على شيء غير العادة. ولا يمكن ان يبني عليه شيء علميا في حين ان العلم الحديث قائم على مبدأ السببية في الكشف عن القوانين المضطربة من خلال التجربة والمشاهدة. فما يحكم عليه اليوم بانه -

00:36:17

القانون هو ما اكده التجارب المتكررة برهان هيون. من الممكن تلخيص مذهب هيوم على الصورة التالية اولا كل الافكار المتميزة منفصلة عن بعضها ثانيا فكرتا السبب والاثر متميزتان ثالثا من السهل التفكير في خروج الشيء الى الوجود دون التفكير في سببه -

00:36:36

رابعا التمييز بين السبب والاثر ممكن. ولا يلزم منه تناقض ولا محال وقد رد الفيلسوف الملحد جي ماكي نفس الدعوة اعتراضا على الدليل الكوسومولوجي قائلا. كما اشار الى ذلك هيوم بامكاننا - 00:37:00

فقط عن ان نتصور بداية لشيء ما غير مسببة. واذا كان الشيء الذي بامكاننا تصوره هو مع ذلك مستحيل صورة ما فلا بد عندها من اقامة الحجة لاثباته لجي ماكي ذا ميركل او في ذي - 00:37:18

صفحة تسعه وثمانين نشر عام الف وتسعمائة واثنان وثمانين التصور عمدة رد العلاقة الحتمية بين السبب والاثر عنده يوم هي امكان تصور اثر دون سبب. والتصور هنا هو مجرد التخييل الذهني المجرد - 00:37:38

وليس هو التصور العاقل بمعنى انشاء فكرة عقلية متناسقة هنا بالعبارة التي استعملها هيوم للتعبير عن فكرته. وانما العبرة بالمعنى المقصود الذي اراده وهي دعوة بلا حسمية. لانه بالامكان يتصور فساد حتمية منطقية - 00:37:57

وتصور الامكان الذهني لا يلزم منه الامكان الميتافيزيقي او الواقعي. وقد اقر جاكي نفسه بذلك رغم عنف خطابه. قائلا انه يجد مشقة في تصور امكان خروج شيء من العدم بلا سبب. مهما توسعنا في فهم الصدفة - 00:38:19

وذكر هذا في كتاب لجي ماكي. صفحة مية وستة وعشرين وحجية التصور مشكلة في اصلها. لان ما يتصوره الواحد قد لا يتصوره اخر. فمن هو الحجة في التصور؟ ولماذا يكون تصوره - 00:38:36

وقد يتصور المرء شيئا على غير حقيقته. فكيف يكون تصوره حجة؟ بل لنا ان نقول لهيوم انك تزعم اننا نرى تتابع ولا نرى السببية. وانما نفترض افتراضا بسبب هذا التتابع. ونحن في المقابل ننكر عليك دعوة ان كان تصور حدوث شيء دون - 00:38:56

لان السببية لا تبصر كما تقول. فاذا كان غيابها عن البصر دليل غياب الدليل عليها. فكذلك غيابها عن التصور المجرد ليس دليلا على غيابها وجوديا. وبعبارة اخرى يحق لنا ان نتساءل عما اذا ما كان بامكاننا حقا ان نتصور شيئا ياتي الى الوجود بلا سبب - 00:39:16

اذ غاية ما يبلغه خيالنا ان نتصور شيئا يحدث امامنا بلا تصور سبب ظاهر اثناء تخيله. لكن ذلك في نفسه لا يعني اننا تخيلنا انه بلا سبب. فعدم تخيل السبب لا يطابق تخيل الحادث دون سبب - 00:39:36

ولو ان شيئا ظهر امامنا فجأة فلن نقول انه بلا سبب. ولن نستحضر ايا منا يوم ودعاويه. وانما سنبذل جهدا لتصور سببه وعند العجز سنكتفي بالقول اننا الساعة لا نعرف سببه. دون ان ننفي ان كان العلم به لاحقا - 00:39:54

العلاقة السببية بين المعرفة والواقع. يتمثل خطأ هيوم المنهجي اساسا في خلطه بين الجانبين. والانطولوجي عند تجربة الحكم على فكريتين متميزتين ذهنيا. فمعرفتنا بتمايز الشيئين الجانبيولوجي ليست حجة لبني ترابطهما لحتمية - 00:40:12

واقعيا الجانب الانطولوجي. فاحساسنا بالتمييز ليس في ذاته دليلا على عدم الارتباط بين الظواهر الكونية ونقصد هنا بالاستيولوجيا هي بحث فلسطي في طبيعة المعرفة ومصدرها وحدودها ومناهجها. اما الانطولوجي فرع من الميتافيزيقيا - 00:40:32

بيهتم بدراسة الوجود حقيقته وصفاته. وفي الفلسفة هو دراسة الشيء كشيء ويمثل الفيلسوف بروس ريك مباك على خطأ هيوم بمثال صحن متساوي السمية. مقرع من جهة ومحدب من الجهة المقابلة. معلوم انه بامكاننا ذهنيا ان نتصور طبيعة تقاعد - 00:40:50

الصحن اذا نظرنا اليه من جانب دون تصور تحديبه من جهة اخرى كما يمكننا ان نصور تحديبهم من الجهة الاخرى دون تصور تقعده من الجهة المقابلة. فهل يلزم من ذلك انه لا علاقة حتمية بين - 00:41:13

الصحن وتفعره لا شك ان العلاقة بين هاتين الصفتين حتمية. اذا الصحن محذب من جهة بسبب تفعره من الجهة المقابلة. ومقرر من جهة بسبب تحذبه من الاخر وبذلك تسقط دعوة هيوم ان تصور انفصال امرين حجة لبني حتمية العلاقة بينهما - [00:41:29](#)  
الانتقاد الذاتي يرفض هيوم قانون السببية لانه من امور الواقع. ماتريز اوف باكت وليس مرتبطا بالافكار المجردة كالرياضيات والهندسة وبالتالي فهو دائما ممكنا وليس ضروريا لكن اعتراض هيوم ايضا ممكنا وليس ضروريا لانه متعلق بامور الواقع لا ضرورية - [00:41:50](#)

الافكار وبالتالي لا يحتاج به في هذا السياق الا ان يقوم عليه برهان السببية في نفي اصل السببية. ليس بامكان المرء ان يقيم البرهان على بطلان السببية. الا بان يصوغ برهانا عقليا او تجريبيا على - [00:42:14](#)

السببية وهذا البرهان نفسه لا يمكن الا ان يكون مصاغا في قالب سببي بالربط بين مقدماته ونتائجها ولما كان برهان نفسي السببية قائما على اصل سببي كانت هذه الدعوة هادمة لذاتها. لانها تقر - [00:42:33](#)

في سعيها لابطالها. وفي هذا يقول ابن رشد والعقل ليس هو شيء اكبر من ادراكه الموجودات بأسبابها وبه يفترق من سائر القوى المدركة. فمن رفع الاسباب فقد رفع العقل والمعرفة بتلك المسببات لا تكون على التمام الا بمعرفة - [00:42:54](#)  
أسبابها فرفع هذه الاشياء هو مبطل للعلم. ورفع له فانه يلزم ان لا يكون لها هنا شيء معلوم اصلا علما حقيقيا بل ان كان فمضمون. ولا يكون وهنا برهان. ولا حد اصلا. ومن يضع انه ولا علم واحد ضروري يلزمها ان لا يكون قوي - [00:43:14](#)

لو هذا ضروريا لابن رشد كتاب تهافت التهافت صفحة سبعمائة وخمسة وثمانون الوهم الإبستيمي لنفي السلبية تقوم دعوانا في سببية بين افراد الكون على اصل الذرية الابستينية بان يكون الوجود في وحداته الاصغر مترابطا. وهو ما يفسد اي طمع في اثبات علل ذاتية الواقع - [00:43:34](#)

والطبيعة الذرية المدعاة للوجود تخالف ما نعرفه عن الوجود. اذ لا تظهر الاشياء مشتتة. مبعثرة في عالمنا. وانما نحن ندركها بعين اليقين متدافعه مسترسلة بما لا يقع في الذهن وهم الانقطاع ولا يوحى بالعلاقة العشوائية بينها. فنفي العلاقة العلية - [00:44:05](#)  
بين صور العالم المتتابعة والمنتظمة لا يرکن الى حس ولا يعده واقع. ولا يمكن ان يكون محل نظر الا اذا سلم الرأس ابتداء للفلسفة الطبيعية الذرية لعلاقة الوجود السببية مبدأ ميتافيزيقي. ليست السببية مجرد دعوة مستفادة من التجربة. وانما هي حقيقة متعلقة على التجربة. لانها - [00:44:25](#)

من صميم الوجود الحقيقي للأشياء. اذ ان من ماهية الشيء المحدود عدم استغناه عن غيره لينتقل من العدم الى الوجود ومن حال الى اخر والنفي السلبية عن الوجود حاجز للعقل البشري عن التفكير والتعامل مع الافكار والواقع. حاله حال مبدأ - [00:44:50](#)  
ومبدأ التناقض. فبغيرهما لا مكان للمعنى والفهم. والفعل العاقل في وجودنا نعود للتوضيح بان الميتافيزيقيا هي البحث الفلسفى على الطبيعة النهائية للحقيقة التي وراء ظاهر المادة. اي في دراسة ما ورأيات - [00:45:10](#)

اما مبدأ الماهية فهو حقيقة الشيء. وهو ما به الشيء هو هو. اما مبدأ عدم التناقض مبدأ يقرر ان النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان الترجيح من غير مرجح وجود الشيء او تغيره من حال الى اخر ما لم يكن ازليا ممكنا نظريا في جميع الاوقات. ولا سبيل من الناحية العقلية لتفضيل احد - [00:45:30](#)

الازمنة على الامر الا بافتراض مرجح. وهذا المرجح اما من داخل الشيء او من خارجه. فان كان من داخله لازم التناقض لاننا نفترض وجود قوة الخلق في الشيء قبل وجود الشيء نفسه. القول بقوة الارض على ايجاد نفسها قبل وجودها من العدم. وهذا - [00:45:58](#)  
باطل في بداهة العقل. فصار لزاما القول ان سبب الخلق خارج عن الشيء. غير مزامن له لما سبق وغير متأخر عنه لنفس السبب. ولم يبق الا ان يوجد السبب قبل وجود الشيء. ليرجح وجوده على عدمه - [00:46:18](#)

وهو ما عرضه علماؤنا في حديثهم عن بطلان الترجيح دون مرجح نفي السببية نفي للوجود المادي الا اشياء العالم المادي؟  
الجبال والانهار والطيور والازهار وليس الشيء في هذا الوجود الا ما يمثله بصفاته وخصائصه. والأشياء انما تختلف نظرا لاختلاف صفاتها وخصائصها - [00:46:36](#)

وإذا نحن قلنا ببني السرية في هذا العالم فاننا ننفي عن اشياء العالم صفاتها وخصائصها اذ جعلنا كل اشياء الواقع واحدة في صفاتها.

وإذا نحن ننفي هذه الخواص فاننا بذلك ننفي حقيقة الاشياء المادية للعالم - 00:47:02

اذا جعلناها بلا اثر. سواء وبالتالي بلا شيء يحدد ماهيتها وحدها. وإذا نحن ننفي الماهية والحد فاننا نكون قد نسبنا الوجود الى العدم

وهذا امر واضح الفساد مخالف للمعلوم عقلا وللمردك حسا - 00:47:21

قال ابن رشد في رده على النفاية السببية الذاتية للأسباب الذاتية لا يفهم الموجود الا بفهمها. فإنه من المعروف بنفسه ان للأشياء ذوات

وخصائص. هي التي اقتضت الافعال بموجود موجود. وهي التي من قبلها اختلفت ذوات الأشياء واسماؤها وحدودها - 00:47:41

فلو لم يكن لموجود موجود فعلا يخصه لم يكن له طبيعة تخصه. ولو لم يكن له طبيعة تخصه لما كان له اسم يخصه ولا احد وكانت

الأشياء كلها شيئا واحدا. ولا شيئا واحدا لان ذلك الواحد يسأل عنه. هل له فعل واحد؟ يخص - 00:48:05

او افعال يخصه او ليس له ذلك. فان كان له فعل يخصه فهنا افعال خاصة. صادرة عن طبائع خاصة. وان لم يكن له فعل يخص واحدا

فالواحد ليس بواحد. وإذا ارتفعت طبيعة الواحد ارتفعت طبيعة الموجود. وإذا ارتفعت طبيعة الموجود لزم العدم - 00:48:25

لابن رشد من كتاب تهافت التهافت من صفحة سبعمائة واثنان وثمانين الى سبعمائة وثلاثة وثمانين السببية اذا جزء من ماهية الوجود

المادي. اذ هي مرتبطة ب Maheriyah الشيء اي ما يكون به الشيء شيئا - 00:48:46

فهي لازم من لوازمه ان يكون للشيء وصف ذاتي. وليس يخلو الشيء من صفة ذاتية يكون بها نفسه التجربة صانعة ام كاشفة اعتراض

هيون بان التجربة هي التي انتجت في عقولنا مفهوم السببية معارضة بقولنا ان التجربة قد كشفت حقيقة السببية - 00:49:04

التي هي مبدأ مستغن عن التجربة في وجوده. فالاضطرار لم يكسب العقل معرفة بالسببية. وانما كشف حقيقتها القبلية في الوعي

تماما كما يكشف تعاملنا مع الأشياء الواقع قبلية حقائق الرياضية - 00:49:24

العالم الميكروسكوبى وطبائع الأشياء. كان اثر الأشياء في بعضها زمن هيوم يدرك من خلال الملاحظة العامة والتجربة ما كان الفرق

مثلا بين البنزين الذي يشتعل نارا والماء الذي يطفى النار مدركا بصورة دقيقة. اذ يشترك البنزين والماء في صفة السيول - 00:49:44

دون ان يظهر ظاهرهما سبب تضاديهما. لكن مع تطور المعرفة العلمية واختراع الميكروسكوب انفتحت امام اعين ابواب

للملاحظة الفوارق الدقيقة بين الأشياء. وأسباب تأثيرها في بعضها على المستوى الذري. كما عرفت الأسباب المحكمة - 00:50:04

مرض والعدوى وغير ذلك. مما لم يكن يدرك له سبب مفهوم غير الاقتران. واخيرا هل يعتقد الملاحظة حقيقة الناهيون قد صب او قد

سدد الضربة المميتة لسببية كما يدعون لا اظن ان الامر كذلك. وذلك لثلاثة اسباب - 00:50:24

السبب الاول يهمل الناحية انفسهم دعوى انتقاد الحتمية السببية بمجرد مقارقة عالم الكتب الى عالم الواقع. ولا يحتاج اي منهم

والاقتران عندما تكون له مظلمة. مثلا امام المحكمة وانما يجزم بالأسباب بصورة قاطعة دون ريب - 00:50:45

السبب الثاني يتبنى عامة الملاحظة المذهب العلمي سينترزم. ولذلك هم يرون ان الطريق الوحيد للحقيقة هو العلم. والعلم لا يدرك

الحقيقة الا بادراك الأسباب وهو يترقى من معرفة الأسباب للكشف عن القوانين. فله قوانين الا بأسباب. ولذلك لا يسلم لهم مذهبهم

حتى يقولوا بالأسباب - 00:51:06

السبب الثالث يستدل الكثير من الملاحظة عند مناقشة مسألة حرية الارادة في الاعتراض على العدل الالهي بحتمية القوانين الكونية

لنفي الارادة الحرة للانسان. وتقرير جبرية الفكر والسلوك الانسانيين ولا سبيل للقول بالجبرية بغير القول بالسببية. نصل الى خلاصة ان

نفي السببية نفي للعقل الذي هو حصيلة ترتيب سببي - 00:51:30

الافكار ونفي للكون ببني ماهية الأشياء واعراضها ثانيا التشكيك في الحتمية السببية علميا ظهر التحدي العلمي لمبدأ السببية مع

تطور دراسات الذرة وما دونها. او ما يعرف بـ ميكانيكا الكم. كوانتموم ميكانيكس والذي نقصده - 00:51:56

هنا فرع من الفيزياء متعلق بدراسة الظواهر المتناهية الصغر لعالم الذرة وما دونه. فقد دلت الدراسات كما يقول الملاحظة ان جسيمات

افتراضية في هذا العالم تظاهر وتختفي دون سبب ظاهر - 00:52:18

وهو ما يعني ان السببية متنافية في هذا المجال الصغير. بما يسمح للقول انه من الممكن ان يكون الكون قد نشأ دون سبب في مجال

همومي اولى. القائلون بالمذهب السابق هم انصار مذهب كوثومولوجيا الکم الصفوی - [00:52:37](#)

وهم على قولين اولهما ان الكون قد صبغ بالفراغ الکمي. وثانيهما وهم قلة قليلة على ان الكون قد نشأ من العدم الممحض من اهم انصار القول الاول رائد هذا المذهب الكوثيمولوجي ادوارد تايرن. ولورنس جراوس. ومن اهم انصار المذهب الثاني فيلسوف - [00:52:56](#)

فيزياء القائل التصور الاكثر معقولية هو اتنا قد جئنا من لا شيء بلا شيء لا شيء والکيميائي الملحد بيتر اتفنسن الذي لخص هذا التصور العشوائي لنشأة الكون بقوله في البدء كان هناك لا شيء. الفراغ الممحض وليس المكان فارغ. لم يكن هناك - [00:53:16](#)  
ولا زمان لان هذا كان قبل الزمان. كان الكون بلا شک وكان فارغا. يقتبس اکنـز في حديثه هنا عن نشأة من لغة التوراة سفر التكوان [00:53:39](#) الجزء الاول من واحد الى اثنين - [00:53:39](#)

بالصدفة كان هناك تذبذب ومجموعة نقاط وقد ظهرت من اللاشيء واكتسبت وجودها من النموذج الذي كونته. وقد حددت بداية [00:53:54](#) الزمان من العدم وبدون ادنى تدخل خارجي ظهر الى الوجود وجود بدائي - [00:53:54](#)

وقد احتاج القائلون بالمذهب الاممي الصفوی بان الطبيعة الصفرية لمجموع الطاقة في الكون مبرر علمي لقول ان الكون ليس بحاجة الى مبدئي. ومن هذه الدعوة مبدأ النظر قبل ان نستعرض قول الصحفيين الاکبر حول انهيار قانون السذرية - [00:54:13](#)  
الكون ذو الطاقة الصفرية ذهب بعض فلاسفة الالحاد الى انه يلزم من تساوي قوة القوة المتضادة في الكون ان يكون مجموع طاقة الكون صفراء. وهو ما يعني ان للكون حصيلة لا شيء. وبالتالي فهو لا يحتاج الى شيء ليوجد. وقد حاول فيكتور ستينجر عالم فيزياء الجسيمات والکتملوجيا والذي يعد - [00:54:33](#)

اهم رموز الالحاد في السنوات الاخيرة ان يصيغ هذه الدعوة علميا. فقال بما ان مجموع الطاقة الكون صفر فلم تكن هناك حاجة الى [00:54:58](#) الطاقة لوجود الكون ذكر ذلك في كتابه نت بوی دیزاین. صفحة مائة واربع وسبعين تم نشره عام الف وتسعمائة - [00:54:58](#)  
وثمان وثمانين يشبه الاستدلال بتعادل القوى المتضادة في الكون للقول بصفرية طاقته. لانهاء بان الكون قد وجد من لا شيء. بالقول ان رحلة انسان حول العالم بدأت من القيروان. وانتهت اليها بعد المرور بكل دول العالم. تساوي عدم التحرك من مدينة القيروان - [00:55:20](#)

لان الحركة بدأت من حيث انتهت. وبعديا عن مناقشة تهافت هذا الاستدلال العجيب بتضادي القوى لنفي حقيقة وجود شيئاً في العالم [00:55:45](#) يبيدو ان الاساس لاستدلال نفسه عليه ملاحظات علمية ومنها الف - [00:55:45](#)

لا يمكن ان يكون الكون قد نشأ من تساو للقوى المتضادة. لان من طبيعة الانفجار ان تكون قوة الجاذبية ادنى من قوة الدفع با استمرار تمدد الكون دليل على ان الجاذبية في الكون اضعف من قوة التمدد - [00:56:06](#)  
ظهور الكون من العدم واستمرار هذا الوجود دليل على ان المادة قد تغلبت على المادة المضادة. انتيمتر من المبالغة القول ان العلماء قد توصلوا الى قياس كل اوجه الطاقة الايجابية والسلبية في الكون. فان الكون شاسع - [00:56:25](#)

امتد الاطراف ولم تبلغ مراصد الباحثين وادوات تحليلهم الا بعضه. جيم معارفنا العلمية الحالية تشير الى ان دعوى الطاقة الصفرية غير دقيقة. وفي ذلك يقول عبدالسلام محمد عالم الفيزياء الباكستاني الحاصل على نوبل عام الف وتسعمائة وتسعة - [00:56:45](#)

ميلادي والمتخصص في النظرية الكمومية لا يبيدو ان القياسات تدعم في الوقت الحاضر دعوة ان كتلة الكون تساوي صفر وبدون ذلك [00:57:05](#) علينا ان نتخلص من كامل مفهوم ان الكون قد نشأ من تذبذب كمومي. كونت - [00:57:05](#)

وقد شهد جاري ستيرمان منذ العقد السابع من القرن الماضي ان الكون ليس متناظرا. وانه يحتوي القليل ان وجد من المادة المضادة [00:57:23](#) التسلیم بالتناظر التام بين المادة والمادة المضادة لا ينصر قول الفلسفه الالحاد بصفرية الطاقة. لان تصادم المادة والمادة - [00:57:23](#)  
المضادة وانفجارهما لا يؤول الى انتاج العدم الممحض او الطاقة الصفرية. وانما ينتجان فضلة من اشعة جاما والتي هي الشكل الايجابي للكتلة او الطاقة خه التسلیم بالطاقة الصفرية للكون حجة لوجود الله. وليس العكس. اذ ان وجود کون هائل معقد على وجه

منظم هو مضاد بصورة مطلقة لمفهوم العشوائية التي لا يمكن فك الالحاد عنها. ولذلك انتهى انثونيزي احد العلماء بحجة في مفهوم التناقض الى نقيض ما انتهى اليه ستنكر فقد اكدا ان علم الفيزياء ما كان ليوجد لولا وجود التناقض في الكون. وعلق على ذلك بقوله احب ان افكر في المصمم - 00:58:17

نهائي ضمن مفهوم التناظر. انه الله التناظر. فالتناظر على حد قوله تعبير عن عظيم التصميم الالهي. ولا يمكن رده الى عوامل مادية عمياء. والتناظر في الكون حقيقة قرآنية. قال تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلهم - 00:58:42

من سورة الذاريات آية تسعة واربعون وهذا برهان ساطع على الحكمة والقصد في الخلق لكن لا يلزم من معنى التناظر التساوي التام  
بين عناصر الكون من المتقابلات ثانياً تزبدب الفراغي والقدرة الخلقية لـللا شيء - 00:59:02

ابرز تحد في الكتابات الالحادية لاحتمالية السبب لانتاج الاثر ظهر في توظيف ظواهر عالم الكم لنفي حاجة الكون بلا سبب. من الاسماء الكبيرة التي اتجهت الى هذا القول هو<sup>23</sup> كينج وهارتل والكسندر سلينكن - 00:59:23

وهي دعوة تقر أن الكون قد ظهر إلى الوجود بالتذبذب فراغي من العدم. مستعينة بما لاحظه عدد من ظهور جسيمات افتراضية وانعدامها دون سبب على المستوى دون الذري - 00:59:41

الآن اشتري في المكتبة المركبة من المكتبات المركبة

عدد من اعلام الالحاد الجديد على الاستدلال بنظرية نشأة الكون من اللاشيء الكموي. الا ان هذه النظرية لا تزال - 01:00:19

الاليوم تعانى، فتحى، مغالطاتها المكشوفة. والتى تظهر حاى، الأساس، عند الدهربين: الحدد. واقبالهم على، كا، دعوة تنصر الحادهم

كانت بادية الفساد كما سيأتي. ومن اوجه هذا الفساد لا شيء كشيء - 01:00:45

هل الفراع الذهبي لا شيء عند من يقولون باسبقيته لنشاه الكون نعطي عباره فراع

والحقيقة ان هذا الفراغ ليس الا من المادة المضطربة. وهو مجال خصب لتفاعلات الفيزيائية التي تحقق وجودها ضمن الزمان - 01:01:05

01:01:05

قبل خلق الكون هو الفراغ الاتم الذي بامكاننا تصوره لا وجود لمكان ولا زمان ولا مادة. انه عالم دون موضع ومن غير مدة ولا المكان في هذا المجال هو وجود وليس من العدم الفلسفي في شيء. وقد اعترف بالتناقض الداخلي للشيء الكمي. في قوله العدم

01:01:31

و لا عدد انه ما يسميه علماء الرياضيات بالمجموعة الفارغة. ومع ذلك فهذا الفراغ غير المتصور يحول نفسه الى وجود تام نتيجة حتمية للقوانين الفيزيائية اين كتبت هذه القوانين في ذلك الفراغ - 01:02:00

ما الذي قال للفراغ انه حامل بكون ممكن. يبدو انه حتى هذا الفراغ خاضع للقانون. انه فراغ ليس بفارغ وانما هو موجود مؤلف من عناصر فيزيائية. ففيه جل ما نعرفه عن الوجود الا المادة. فيه الطاقة والقوانين - 01:02:17

ويتجاوز ذلك بامتلاكه القدرة والارادة بين قوسين الفراغ عند الفيزيائين هو غير لعدم المحضر عند ا

مقدمة

في حقيقته من السحر. اذا السحر لا يستغني عن ساحر. اما هذا اللشيء فلا يحتاج شيئا. وهذا هنا هرب الملاحدة من الغيب الذي لا

تدركه الحواس الى ما هو اغرب من السحر. وهو اللاشيء المبدع. ليس اللاشيء في حقيقته لا شيء. وإنما هو عالم من - 01:03:02

الحياة. وما كانت عبارة لا شيء إلا وسيلة للهروب من الشيء السابق للكون. لأن المؤمنين بالله سيسألون عندها عن أصل هذا الشيء أي

01-03-22

01.05.22

بادن في عنوان كتابه. مما منعه من ان يهرب من حقيقته انه من لا شيء لا يخرج شيء. وكما هو متوقع من كياوس صاحب الاسلوب السوداني الساخر في مناظراته اتجه الى الاقذاع في الحط من الفلسفة والفلسفة. والتأكيد على ان التعريفات - [01:03:46](#) لا تعنيه. يقول الفيلسوف ادوارد فزر في مقاله على العلماء ان يقولوا لکراوس ان يخرس فورا في الردي على دعوى کراوس ان السبب كثرة منتقديه ما يعتبرونه هم قلة ادب منه تلك خدمة وهمية يقدمها - [01:04:06](#)

او صي نفسي سبب كثرة منتقدي کراوس هو انه في كل مرة يفتح فمه للحديث عن الدين او الفلسفة لا يظهر بصورة قاطعة الا انه لا يفقه شيئا فيما يتحدث عنه - [01:04:25](#)

ان مبلغ ثقته في نفسه يناسب عكسيا حقيقة معرفته وبراعته في المحاجة. اذ ان لا شيء في العلم هو شيء وليس هو العدد المحسن قال بي لا شيء لا اقصد لا شيء. ما عاد لا شيء - [01:04:39](#)

لا شيئا في الفيزياء لا شيء هو في الحقيقة سائل من الجزميات الافتراضية يغلي ويحتمد لكنه بذلك افسد دعوته الالحادية القائمة على استغناء الكون عن شيء يتسبب في وجوده بعد اذ كان عدمه - [01:04:59](#)

اما السفن هاوكنج والذي كان يشكك في وجود الله من طرف خفي لفترة طويلة من الزمن. وما كشف الحاده الا سنة الفين واربعة عشر. فقد قال في كتابه التصميم العظيم عام الفين وعشرة ميلادي رغم ان هذا الكتاب قد اثار عليه المؤلهة - [01:05:19](#) الا ان لم ينكر فيه وجود الله. وانما قال انه بالامكان تفسير الكون دون حاجة الى اقحام الله ان الكون من الممكن ان يكون قد نشا من العدم. ولكن كيف ذلك؟ - [01:05:44](#)

الامر الى الخلق العفوبي. وخاصة الجاذبية لسلطان الخارج. اذ قال لانه يوجد قانون كالجاذبية فبامكان الكون ان يخلق وسيخلق نفسه من عدم ما معنى ان يخلق قانون الجاذبية الكون من عدم سؤالا ادهش المخالفين لهاوكنج الذي من الممكن ان يعد اكبر العقول - [01:06:00](#)

العلمية في بريطانيا اليوم ولهؤلاء المندهشين ان يندهشوا. لان هذه الدعوة تخالف البداهة. اذ هي تقوم على افتراضات الفساد او لا تفترض ان الجاذبية لا شيء. ثانيا تفترض وجود قانون الكوني في غياب الكون نفسه. بماماته وطاقته وزمانه. ثالثا - [01:06:26](#) تفترض ان قوانين المادة كالجاذبية اشياء قادرة على الخلق في حين انها على الحقيقة مجرد وصف لسنة عمل المادة. ولا الوصف ان يخلق بذاته. وكما يقول عالم الرياضيات جون لونيس في تعقيبه على هاوكنج لا يمكن البتة للقوانين الفيزيائية ان تقدم - [01:06:51](#)

تفسيرها كاملا للكون. ان القوانين بذاتها لا تخلق شيئا. اذ هي ليست سوى وصف لما يقع تحت ظروف معينة. يبدو ان ما فعله هاوكنج هو الخلط بين القانون والوسيلة رابعا لميس الهوكنج نفسه ومن اين جاءت الجاذبية؟ اذا الجاذبية ممكن من الممكنات وليس من ضرورات الوجود. ومن المثير هنا ان نوتن مكتشف - [01:07:11](#)

الجاذبية نفسها واهم شخصية علمية واجهت التفسيرات الدينية التي تنصب الظواهر الطبيعية الى التدخل المباشر للله. او ملائكة قد قال في كتابه الخطير برنسيبل اه ماثمتيكا انه قد الفه ليدفع الاذكياء الى الايمان بالله - [01:07:36](#)

خامسا تفترض ان قوانين الكون امر بسيط سهل على خلاف ما اقر به الفيزيائي اللادلي الكبير بول ديفيس من ان الفيزياء تبدو نفسها نتيجة لتصميم غاية في الابداع. شاع في وسائل الاعلام والتواصل العربية القول ان بول ديفيز عالم - [01:07:55](#)

مؤمن بالله. وذلك ربما يعود لكتاباته التي ينتصر فيها للطابع الذكي للكون. ولردوه على كثير من اعترافات الملاحدة. لكن ان حقيقة مذهبة وانه لا ادري بل لقد كتب في مؤلفه لجولي لوکس انجما عام الفين وستة اسباب اعتراضه على مفهوم - [01:08:15](#)

اهي الواحد الخالق. وكان منها سؤال ثمن خلق الله في الصفحة متين وخمسة وستين سادسا لحظ وجود قوانين فيزيائية هو امر غير متوقع. في كون مادي اعمق. ولذلك كتب ريتشارد سينما - [01:08:35](#)

الحائز على جائزة نوبل في الفيزياء محسن وجود قوانين من الممكن فحصها هو امر من جنس المعجزات بامكان وجود قانون مثل قانون التربية العكسي للجاذبية هو درب من المعجزات. هذا امر غير مفهوم البتة - [01:08:55](#)

سابعا دعوة ان الكون قد بدأ من العدم المض عاجزة عن فك اللغز الاكبر. وهو من اين جاءت المعلومات؟ انفورميشن الى هذا الوجود الذي لا يمكن ان يقوم بخواصه الكثيرة والمتشعبية دونها اذ ان العدم المض للمادة - [01:09:12](#)  
يتطابق لعدم المض للمعلومات ثامنا حتى لو افترضنا جدلا ان الكون بلا بداية. يبقى السؤال قائما. لماذا توجد الجاذبية من الازل ولم تحمل هذه الخصائص الرياضية دون غيرها كثيرا مما يستذكر العقلاة كلمة اينشتاين. عالم الطبيعة فيلسوف بائس. ولعل الامر يبلغ اسوأ من ذلك - [01:09:33](#)

عندما تتحكم في العالم حماسته العقدية. يجعل الكون المعقول غير مقول السببية في عالم الكم. تقوم دعوى نشأة الكون من الفراغ المتذبذب على اصل النشأة اللاحتمية. نن ديتر منستك الافتراضية في عالم الكم. فهي جسيمات تظهر كتذبذبات عفوية للطاقة الموجودة في الفراغ تحت الذل - [01:10:00](#)

وهو ما استنتج منه عدد من علماء الكم ان هذه الجسيمات تظهر بلا سبب ولكن هذه الدعوة غير امينة في نقل حقيقة فهمي علماء الفيزياء لهذه الظاهرة جمهور الذين يقولون بالله حتمية في عالم الذرة وما تحتها يرون انه يلزم من اللامحتمية القول باللا سببية. ويزهب في - [01:10:29](#)

مقابل قلة من فلاسفة علم الkm الى وجود ما يسمونه بالسرية غير اللاحتمية. بعدم اقصاء السببية وان اقص في اللاحتمية. وذلك بالقول باللاحتمالية المسببة في عالم الkm او غير ذلك. لكن هذا المذهب ضعيف الحجور. ولذلك فان المدافعين عن السببية من المؤلهة من فلاسفة الغرب يقررون - [01:10:52](#)

لاحتمية في العالم الkm ان ذلك لابد ان يؤول الى نفس السببية. وهو ما تبنته صراحة وبقوة مدرسة كوبنهاجن حتمية وهو ما جعل مواجهتهم للاعتراض الالحادي بظواهر الkm قائما على الانتصار لللاحتمية لا التوفيق بين حتمية - [01:11:15](#)

ومن الغريب في هذا الشأن فرحوا بعض المسلمين والنصارى بمفهوم اللامحتمية. لظنهم ان ذلك يثبت معنى القيومية لله سبحانه. بان يسمح لله عز وجل في مساحة خفية للمعجزات او تغيير مجرى افعال الناس. وهذا قول منكر. اذ ان هذه الدعوة حتى لو صحت - [01:11:39](#)

لا تسمح للفعل الالهي ان يؤثر في الوجود. لان اللامحتمية المزعومة قاصرة على عالم الذرة وما دونها. اما عالم فوق الذرة تمسه العتمية مما يعني ان مساحة السلطان الالهي هامشية جدا. ولا تكاد تؤثر على حياة الناس - [01:11:59](#)

ان السلطان الالهي ثابت في كل شيء. في عالم دون الذرة وفوق الذرة وعالم الافكار والمشاعر والمشهود والغيب. وهو وارد واجل من ان نرسم له حدودا فلله ان يعطى القانون الكوني لينفذ امره. وله ان ينشئ مكانه قانونا اخر عند امره للشيء ان يكون. سواء - [01:12:18](#)

ان معجزة او اي امر خارق او مخالف لتيار دفق السنن الكوني. كما فرح بعض المسلمين والنصارى بمفهوم اللامحتمية ان ذلك ينقد اراده الانسان من الجبرية. ويسعف حرية الارادة بالحياة - [01:12:41](#)

واذا وهم فاسد كما تقول الموسوعة البريطانية. فان حرية الارادة تفترض واقعا مقتنا يسمح بالتفكير السلبي بالفعل السري في حين ان اللامحتمية المزعومة في عالم الkm تعود الى العشوائية الذاتية - [01:12:58](#)

فيما يتعارض مع امكان وجود ايجابي لحرية الارادة تتوافق فيه الارادة مع نتائجها في العقل والواقع خدعوك فقالوا يعمد انصار في الغرب الى اهمال ذكري ان وجود الجسيمات الافتراضية محل جدل علميا - [01:13:16](#)

والاخطر من ذلك اخفاوهم ان لظاهرة نشأة لسليمات وانعدامها غير المفهوم عشرات التفسيرات. وما التفسير اللامحتمي الاشهر من معروف بتفسير كوبنهاقن الا واحدا منها من العجب ان عامة الفيزيائين المسلمين هم على مذهب مدرسة بيكيوبنهاجن. كما يقول الفيزيائي الايراني مهدي جولشنی - [01:13:39](#)

دون اعتبار منهم للاعتراضات العلمية والفلسفية واللاهوتية عليها. ولا اجد تفسيرا لذلك غير الكسل المعرفي. والخضوع للمقررات الرسمية لاقسام الفيزياء. والاستسلام للمشهور او بعبارة اخرى عامة علماء. سانديست المسلمين هم علماء فهم في البيولوجيا دراونة

اقحاح. وفي الفيزياء لا سببيون اقحاح. لأن - 01:14:04

يقصد هنا العلماء تقول كذا والمثير هنا هو ان غفلة المسلمين تقابل وعي عامة المفكرين الغربيين المفصلين لایمان بالله بوازム اعتناق المذهب ايضا المتخصصون في فلسفة العلوم كما رأى وانظر في شطحات الكوبن هاغليين في زمن ما بعد - 01:14:33  
نعود للقول بان تفسير اللا حتمي الاشهر المعروف بتفسير كوبنهاقن ليس الا واحدا منها وكثير من التفسيرات الاخرى كتفسير ديفيد هي تفسيرات حتمية لتر من اي انها ترى نشأتني هذه الزيمات الافتراضية - 01:14:58

اسبابا ضمن اليات قانونية مستقرة تعود الى اسباب اولية. وهو ما كان عليه اينشتاين الذي رفض بشدة تفكير كوبنهاجن علما ان جل التفسيرات المتاحة للشكلية الرياضية لميكانيك الكم هي حتمية بصورة تامة - 01:15:17

والخلاف بين تفسير كوبنهاجن وتفسير بوم اهم منافس لتفسير كوبن هانجن ليس في تحقيقه المعرفة بعالم الكم. وانما كما يقوم في الزعيم مشهور جون بولتنج هون. وهو على مذهب الكوبنهاين في كتابه نظرية الكم مقدمة مختصرة جدا - 01:15:38  
حول امور خارجية متعلقة بموقف الشخصي للعالم. من شكل النظرية كعدد افتراضاتها وقدرتها على استيعاب عدد اكبر من بل ان هناك تفسيرات للظاهرة الكومية من المستحيل نقض اي منها على اساس عمومي بحث. وبامكان كل منها ان تفسر نتائج تجريبية - 01:15:57

مرحبا. وهو ما جعل الفيزيائي جيمس كاشنچ يصرح ان اعتبارات الدقة التجريبية هو الاتساق المنطقي وحدها لا تلزمها بقول النظر ولذلك لم يخترع الفيزيائي روجر بموافقة تفسير كوبنهاجن لتجارب الحسابات الرياضية - 01:16:19  
صرح ان هذا التفسير مع ذلك لا معنى له البتة كما اثبت استقراء اختيارات العلماء في السنوات الاخيرة ان تفسير كوبنهاجن في النزول فما عاد هو التفسير المهيمن كما كان حتى الثمانينات - 01:16:39

من القرن الماضي حتى ان احدى الاحصائيات الاخيرة اظهرت ان اربع واربعون بالمائة من المستفتى اراؤهم لا يفضلون اي تفسير مطروح في حين اختار سبعطععش بالمائة الاهتمام العملي البحث على الجانب النظري. وقال نصفهم انهم قد غيروا مذهبهم مرة واحدة او اكثر - 01:16:58

بل وتفوق بوم سبعتاشر بالمائة على تفسير كوبنهاجن احادش بالمائة وفي احصائيات اخرى فضلت الاغلبية ثلاثة وستون بالمائة ولم يختر تفسير كوبنهاجن غير اربعة بالمائة. لا تمثل هذه النتائج بصورة علمية اراء المتخصصين في العالم - 01:17:18  
احنا بنأجروها في مؤتمراتهم لم ينطقو المشاركين بصورة تعكس الاطار الاكبر للعلماء. لكنها مع ذلك تظهر نهاية عصرهم نظرية لاعتمدية وبين الجديد الى النظريات الحتمية علما ان عددا من اكابر الفيزيائيين المعارضين لتفسير كوبنهاجن كانوا في يوم من الايام من انصاره قبل ان تكشف لهم رخاوة البناء التفسيري - 01:17:38

النظرية من هؤلاء الفريد اللاندي الذي الف كتابين مدرسيين في ميكانيكا الكم بروح صرفة ثم صار من اهم معارضيها واليو اس دي برولي وماريو بونفيه وفريديريك بوك وتقول استاذة التاريخ للعلوم بالجامعة العبرية مارا بيلار في حديثها عن تشكيك انصار مدرسة كوبنهان في مبدأ السببية ربما - 01:18:06

توقع الواحد منا ان انصار تفسير كوبنهاجن يملكون عددا من الحجج القوية جدا. وان لم تكن قاطعة للنزاع فهي على الاقل وجيهة ولكن القراءة النقدية كاشفة ان كل دعاوى الجزء من واسعة او لنقل بعيدة الاحتمال قائمة على حجج دائيرية - 01:18:34  
مضطربة وتقريرات عكسية جذابة ولكنها خاطئة. ليست اللاسرية في كتابات بور وهابنزيبرج وبولي وبول عبارة محددة بدقة قاطعة. وذلك على وجه التحديد لأن اللسببية تستعمل كاداة شرعة. وكسيف لمحاصرة الخرطوم. ولذلك يتغير معناها من نص الى اخر. ومن سياق الى اخر - 01:18:54

كل ما سبق دال على ان تفسير كوبنهاقن هو ابعد ما يكون عن ان يمثل ارضا صلبة للتفسير غير السببي لنشأة العالم نجاحه العملي لا تعلق له بصحة تفسيره للعالم الكومي. ولذلك قال الفيزيائي الملحد فيكتور سنجر بعد اعترافه بالخلاف العلمي - 01:19:21  
بين علماء الكم انه علينا ان نبقى متفتحين على امكانية ان تظهر يوما ما اسباب هذه الظاهرة تلخيص ان انتفاء الحتمية والسببية في

عالم تحت الذرة هو مجرد دعوة لفريق من العلماء وليس هو بقول - 01:19:42

نهائيا لعلم الكم ولا هو محل اجماع وانما هو المذهب الاشهر في القرن الماضي. وهو اليوم يفقد شعبيته بصورة واضحة بين المتخصصين المصادر على المطلوب افتراض المقدمة او كما تعرف باللاتينية - 01:20:01

الانجليزية اصل تقوم عليه كثير من استدلالات الملاحدة لعقيدتهم. وهي هنا ظاهرة لائحة. اذ تدل جميع الشواهد الموضوعيين من علماء الكم ان اللاسرية مبدأ فلسفية ميتافيزيقي. مقدم على حقائق دراسات عالمي تحت الذرع - 01:20:22

اذ لا يقول احد باللا سببية في عالم تحت الذرة. لداعم موضوعي حاسم يستدعي مفارقة اصل القول بالسببية. فقد مثلا في دليل اكسفورد السببية في مقال السببية في ميكانيكا الكم ليس بامكاني الملاحظة وحدها ان تلغي بصورة نهائية - 01:20:46

امكانية فهم ميكانيكا الكم على الطريقة البومية. نسبة الى ديفيد بون. كنظريه صحيحة لعالم حتمي العلاقات القول مسقط على الواقع وليس منعكسا عنه واما يؤكد ما سبق حال الشك والاضطراب المهيمن على الدراسات القومية عند تأسيس القواعد النظرية.

وهو ما الزم فيلسوف العلوم الفيزياء - 01:21:06

في مؤلفه فلسفة ميكانيكا الكم ان يقول انه لا توجد نظرية واحدة تفسر بصورة تامة ميكانيكا الكم. وانما نحن في مواجهة عدد هائل من المحاولات لفهم ميكانيكا الكم. في الحقيقة يبدو في بعض الاحيان وکأن هناك محاولات متنوعة - 01:21:31

نفسى عبد اللذين قدموا محاولات جدية اي ان كل محاولة جديدة لفهم تقدم نظرية جديدة لفك لغز عالم ومن اوضح ما يعبر عن حجم الشك والحيلة بين العلماء قول الفيزيائي جون جريمان في موسعته العلمية كيو اس فور - 01:21:53

تحت المادة التفسيرات الكومية مقاولا بامكانك ان تفضل تأثيرا في اول ايام الاسبوع واخر في اخر الاسبوع ولكن الامن الذي يجب الا تفعله هو ان تؤمن بان ايا من التفسيرات الكمية تمثل الحقيقة - 01:22:13

وتجدر بالاضافة هنا الاشارة الى تأثير القناعات الفلسفية على الخيارات العلمية في فهم عالم الكم بين العلماء. وهو ظاهرة مثلا في اقرار اكتر من نصف المشاركين في احصائية بين العلماء عن الموقف من النظريات العمومية. اذ ان ثمن - 01:22:37

خمسون بالمئة اختيارهم العني نابع من موقفهم الفلسفى الشخصى. بل ان ماكس بون الحائز على نوبيل في الفيزياء نفسه قد اقر صراحة ان انكاره للحتمية هو اختيار فلسطي وليس اختيارا فيزيائيا - 01:22:57

يبدو ان سيطرة تفسير كوبنهاجن على المجال العلمي في الجزء الاكبر من القرن الماضي تعود الى عدد من العوامل التي لا تتعلق بصواب النظرية ومنها اولا ان جاذبية فلسفة الوضعية المنطقية التي لا تهتم بحقيقة الواقع في ذاته وانما بما يدركه - 01:23:15  
دهن من وانكارها العملي لحقيقة ما لا يدرك بالتجربة بالإضافة الى تأسيس هاينزبرج لمبدأ اللایقين الذي فهم خطأ انه متعلق بنفي الحتمية في عالم الواقع. في حين انه متعلق على الحقيقة - 01:23:36

في الدقة التنبؤية لتوقعاتنا بحالين للشيء الواحد. كما كان هو وسرعته. علما ان هاينزبرج كان يفضل استعمال العبارة الالمانية اي الا دقة للتعبير عن فكرته قبل ان يستعمل لاحقا عبارة وقد زعم هاينزبرغ لاحقا عام الف - 01:23:56

تسعمئة وسبعة وعشرين ميلادي ان مبدأ لا يقين يدل فلسفيا على لا حتمية عالم الكم. وهي قفزة فلسفية غير غير مبررة من حقيقة القصور المعرفي الى التفسير الوجودي. وقد خرج بذلك من الحديث العلمي الى التأويل الفلسفى - 01:24:21

ثانيا ارتباط النظرية في نشأتها باسم قامة علمية ذات الصيت هي نيلس بور الذي نشط بصورة كبيرة في نشر فكرته بين الفيزيائيين الشبان الذين تحمسوا لريادته في باب عالم ميكانيكا الكم البكر. وقد علق موري جينمان - 01:24:41

الفيزيائي الحاصل على جائزة نوبيل سنة الف وتسعمائة وتسعة وستين ميلادي في محاضرته لحفلة نوبيل سنة عام الف وتسعمائة وستة وسبعين ميلادي بقوله غسل عقول جيل كامل من الفيزيائيين ليؤمنوا ان المشكلة - 01:25:01

هي تفسير ميكانيكا الكم قد تم حلها منذ خمسين سنة مضت. كما كتبت مؤرخة العلوم مارا بيلر مقالا خطيرا في فضح السلطان الديكتاتوري ليبور بين اوساط العلماء وهبتهم المرضية له. وساق لاثبات ذلك شهادات تكشف كما - 01:25:21

اقول ان سلطان مدرسة كوبنهاجم لم يكن رده العلم ولا الفلسفة. وانما السيكولوجية الاجتماعية ثالثا ظهرت بعد عقود من تفسير

كوبنهاجن مما سمح للنظرية الاولى ان تبسط هيمنتها على الساحة العلمية - 01:25:41

علماء ان بومق نفسه قد الف في الفترة الاولى من حياته كتابا مدرسيا. انتصر فيه لتفسير بور بل من افضل الكتب في تأييد تلك النظرية. رابعا لم تقدم نظرية بوم اهم منافس لتفسير كوبنهاجن اضافات - 01:26:01

تبؤية جديدة وانما اثبتت واكدت نفس نبوءات تستهلك منها مكتفية بعد ذلك بالجانب التنظيري التفسيري. وهو ما لا يهتم به كثير من الفيزيائين الذين لا يعتنون بغير الجانب العملي الحسابي والفيزيائي. خامسا رغبة الكثيرين في التخلص - 01:26:21

من حتميات الطبيعة للقول بمبدأ حرية الارادة. ومن اراد ان يقرأ بتوسيع في الاسباب غير العلمية لتفضيل ما التفسير على تفسير بوم واهمية النظر بجدية الى تفسير بوم فليراجع كواننوم ميكانيكس لجينز كوشن - 01:26:41

صدر عام الف وتسعين واربعة وتسعين كتاب صدر عام الفين وثلاثة عشر وايضا كتاب آآ صدر عام الفين وواحد لمهدي جول شاني خلاصة الامر اذا هي ان التفكير اللاسبابي ليس نابعا من دلالة لا سببية في الكون عليه وانما نابع من تسليم طائفة - 01:27:01

من الفيزيائين بامكان لا سببية في الطبيعة. ولما سلموني هذا الافتراض سمحوا لانفسهم ان يقرأوا عالم الكم قراءة لا سيكون خلافنا مع من يستدلون بالظاهره الكمومية خلافا فلسفيا ميتافيزيقيا وليس خلافا علميا - 01:27:48

ذلك فاستدللهم بلا سببية عالم ما تحت الذرة لاثبات لا سببية في الكون مصادرة على المطلوب. فان الملاحدة افترضوا اللامسببية في الكون تبعا لتأثير ائمة مدرستك وبنهاقون بفلسفة وضعية منطقية التي تقوم على الاخذ بالظواهر - 01:28:08

دون النفس فيما ورائها للتدليل على وجود اللامسببية. وبعبارة تقاد تطابق ما نقول. قال ديفيد بوم استنتاج انه لا توجد درجة اعمق للحركة المحتملة السببية ليس الا ضربا من التفكير الدائري. اذ لا يلزم ذلك الا اذا - 01:28:28

طردنا سلفا عدم وجود تلك الدرجة ولا شك ان موقف القائمين بالسربية هو الاقوى. لانهم يعتقدون ان السرية مبدأ ميتافيزيقي. وانها من جوهر اشياء الكون وهم يجرؤون هذا الاصل الذي يقوم عليه وجود ما فوق الذرة على عالم ما دون الذرة دون ان يقوم عليهم برهان فلسي - 01:28:48

او علمي جاد. كما انهم يقررون مع الفيزيائي البارز مهدي جولفني احد القضاة المحكمين في جائزة امبلتون المعروفة والمتخصصة في الفيزياء الكم انه لا يجوز للعلماء الا ان يقولوا ليس عندنا يقين في الطبيعة لانه عندما نجري - 01:29:12

فنحن نتدخل في الامر. وبالتالي فان الامر ليس الا جهلا معرفيا وليس جهلا وجوديا. والملاحدة هنا يحاولون استغلال دقة عالم الذرة وخفائه لافتراض غياب السببية من المثير هنا ان بعض الكتابات الشعبية تزعم ان تجربة الفيزيائي جون بل عام الف وتسعين واربع وستين ميلادي قد - 01:29:32

اثبنت انه لا امل لمن يراهن على ان سبب جهلنا بالاسباب وجود امور خافية علينا. او ما يعرف بالمتغير الخفي. هيدلين والصواب هو ان جهود جونبل هي التي اثبتت فساد دعوى فون نومان - 01:29:58

في الثلاثينات من القرن الماضي التي زعمت فساد القول بوجود متغيرات خفية. وذلك بكشف عن خطأ بيقصي في حسابات نوم لم تتفق حسابات غير طابع وليس علما ان هناك اليوم من ينماز في رفض طابع لوكالتي ومنهم الفيزيائي الهولندي جيرارد هوфт - 01:30:14

الحائط الحاصل على جائزة نوبل عام الف وتسعين وتسعة وتسعين لابحاثه في الفيزياء العمومي. وهو من المنتصرين للتفسير الحتمي غير ان الخفاء ليس حجة لاحد من المتنازعين بين قوسين انصار السلبية ومخالفتهم. ويبقى ان يجري على الاصل المتيقن حتى - 01:30:38

ينتقد ذلك بدليل يقيني نصل الى خلاصة ان النفي السببية في عالم تحت الذرة ليس عليه برهان علمي وانما هو افتراض قائم على حجة الجهل. وهو يحتاج الى افتراض امكانيه سلفا. وليس ذلك بممكن لان السببية مبدأ ميتافيزيقية - 01:31:00

وليس دعوة تجريبية هل بامكاننا ان نعلم عالم ما تحت درة عصي على الملاحظة. والفهم الى درجة عالية بسبب ضعف مقدراتنا الذهنية وغرابة هذا العالم. حيث نعجز عن ملاحظة واقعه بالصورة المألوفة. كما ان تفاعلات عناصره غير مألوفة - 01:31:20

ثم ان جون بيل نفسه قد كتب سنة الف وتسعمائة واثنان وثمانين في مدح جهد ديفيد بوم واصفا ما كتبه بأنه المستحيل موحيا ان الموقف القاسي للعلماء من تفسير بوم وانتصارهم للاحاتمية لم تفرضهما الحقيقة التجريبية وانما - 01:31:44

الموقف القاسى للعلماء من تفسير يوم وانتصارهم للحاتمية لم تفرضهما الحقائق التجريبية وإنما 01:31:44

النظيرية المعتمد علما ان السبب العلمي الاساسي لرصد نظرية بوم هو طابع في تفسيرها. وقد تبين من خلال ابحاث بيل في الثمانينات في غيرها انه طابع صميمى للعالم الاممى. ولذلك ذهب - 01:32:04

عدد من المفكرين الى انه علينا ان نتعامل مع قوانينه والجسيمات الافتراضية لميكانيكا الكم بلغة غير واقعية اي ان نأخذ تقريرات ميكانيكا الكم كتقريرات تعكس معرفتنا او لفتنا الواقعية. لا العلاقات الموضوعية في عالم تحت الذرة - 01:32:24

ثم يعني ان العالمي ليس لها حتميا على الحقيقة. وانما حلول معرفتها القاصرة عن معرفة الاسباب الخفية هي التي توحى لنا بها هذه اللائحة حتمية التي يتسلل من خلالها الملاحدة للقول، ان الكون قد ينشأ عن لا شيء - 01:32:44

ولذلك كتب الفيلسوف في التومناوي ادوارد فجر في في وجوب التواضع المعرفي عند تناول الظواهر الكمونية قائلاً لا من فشل النظرية الكمونية في تحديد سبب لظاهرة ما. الا يوحد لها سبب - 01:33:02

ان النظرية لا تلتقط كل صفات الظاهرة التي تصفها في المقام الاول غياب شيء ما في عرض الطبيعة لنفسها ليس كعرض عدمه في الطبيعة. ان غيابه في الظاهرو لا يرجح حتى عدمه في الطبيع - 01:33:20

اذا سبق لنا العلم بصورة مستقلة ان العرض سيغفله حتى لو كان موجودا هناك. فطبيعة معرفتنا بخفاء عالمي ما دون الذرة تلزمنا ان لا نبني، قهانس: علـ، ما قد يخفـ، منهـ. ولذلك يحسـ، بالعقـ، الشـ، ان يقف عند حدود ادـ، اكـ،هـ. وانـ، بـ، حـ،عاـ، ما - 01:33:37

يعرفه وهو قانون السلبية اصلا لفهمه للعالم. والا ينكر هذا الاصل دون بينة واضحة يدركها العقل او تجسها الحواس ان على عالم فيزياء ان يكفي بده ع: محاولة هدم الثبات العقلية وتأله فاتنا الحسية والتجربة بدعه. ان: عالمه - 01:33:57

زرع. وهو الالكترون. اذ ان العلماء الى اليوم في حيلة من حقيقة حال هذا الشيء - 01:34:20

01:34:40 - عاج بطبيعته عن حل لغز حقيقة السبيبة في عالم

يتبعه حول - 01:35:18 | جواز انتفاء المضطهدين تمام المسوبي يصرخون بصوره مترره 01:35:18

العلم بالامر لاحقا ولعل ابرز ظاهرة تكشف خفاء عالم الكم هي ان الكثير من الفيزيائييناليوم يدعون الى هجر النظر في التفسيرات والاهتمام فقط بالامور الحسابية. وهي قد لا تعكس اختلاف التفسيرات. رافعين شعارا ذاع حديثا. وهو اخرس وعد - 01:35:41

اذ لا يجني الباحث عن تفسير انتلوجي لعالم الذرة وما دونها غير الظن والوهم فماذا لو قبلنا التفسير اللامحتمي؟ لا يلزم من قبول تفسير الكوينهاي لعالم الذرة القول بنشوء الشيء من لا شيء. اذ ان حدوث - 01:36:03

تفسير الكوبنهاغي لعالم تحت الذرة القول بنشوء الشيء من لا شيء. اذ ان حدوث - 01:36:03

فنحن نميز كما يقول المناطق بين الشرط الضروري والشرط الكافي. فالشرطية - 01:36:24

لا يستغني عنه الشيء ليحتمل وجوده. أما الشرط الكافي فيترتب عنه الآثار الضرورة. ومن ذلك أن حضور الطالبة للامتحان شرط لنجاحه. وإن كان لا يلزم من ذلك أن ينجح. في حين أن تقديمها أجوبة صائبة شرط كاف لنجاحه. أي أنه يترتب عن ذلك نجاحه يقينا وبعبارة متصلة بما نحن بصدده نقول خروج الجسم إلى الوجود تم بسبب توفر شروط ضرورية هي عالم الكم وقوانين الكم وفي غياب هذا العالم وقوانيننا لا يمكن للسين ان يظهر. لكن توفر هذه الشروط وحدتها لا يلزم منه حدوث الآثار ظهور -

وتتوفر الشروط السرية حتم لظهور الجن. وان كان توفرها لا يحتم ظهوره وبفهمنا للى حتمية عالم الکم على هذه الصورة يمكننا ان نقرر ان عالم الکم لا يقدم نموذجا يقاس عليه للقول - 01:37:27

بنشأة الكون من العدم المرط. وانما لا بد من توفر شروط السببية. وفي هذا يقول في فرضية التذبذب الكمومي لا يمكن للكون ان يظهر للوجود. الا ان توجد مجموعة متوازنة تماما من القوى الاساسية. واحتمال محدد دقيق - 01:37:45

لتذبذباتي معينة تقع ضمن هذه المجموعة واذا ما كان من الممكن ان تقع فيه التذبذبات. انه لا شيء بالغ التعقيد والضبط لم تمر خديعة العدم الخالق التي ادعها كراوس دون توبخ. ومن ذلك قول عالم الذي يعد من اعلامه - 01:38:05

في العالم وهو احد الذين شاركوا ستيفن هوكنج في احدى كتبه عام الفين وتسعمية اتنين وثلاثة وسبعين النكراوس اولا لم يفسر كيف وجدت الاشياء التي تكون منها عالم قبل كوننا - 01:38:28

باء لم يفسر لما وجدت ابتداء لم يفسر لم تحمل الشكل التي اخذته لاحقا لم يقدم اي برهان تجربى او من الممكن ملاحظته لاختبار دعاويه حول الية نشأة الكون. جيم لم يبين كيف من الممكن - 01:38:48

اختبار موجودة قبل وجود الكون. ما قدمه ليس من العلم في شيء. وانما هو دعوة فلسفية يعتقد بها بحرارة الى انه ليس بحاجة الى ان يقدم عليها اي برهان محدد لثباتها. رغم ان المعادلات الرياضية التي اقتربحها كافية - 01:39:08

لللجاجة على الاشكال الفلسفى الذي ظل قائما لالاف السنين وانتهى الى تقرير ان الزعم انه بامكان ان نفهم الواقع بصورة كاملة من خلال الفيزياء ومعادلاتها ليس الا وها وهذا كان في حوار معه تحت عنوان - 01:39:28

تم في عام الفين واربعين تلزم الحقائق السابقة الملحد ان يثبت ازلية مكان ما قبل وجود الكون. ليتقهقر السؤال عن اصل الكون مرتبة واحدة للخلف دون ان يقدم له الملحد جوابا. وهو ما جعل بول ديفيد المنتصر للخلق الصفوی من المجال العمومي ليعترف ان اصل - 01:39:54

المكان قبل ظهور المكان والزمان في عالمنا هو امر منفل خلق من عدم ام مجرد تحول حال ان الحسين الذي يدعم الملاحدة انه نشأ من لا شيء لا يمثل خلقا من عدم انما هو في الحقيقة انتقال من حال فيزيائي - 01:40:23

الى اخر فهو تحول للشيء من حال الطاقة الى حال المادة. فهذا الجسيم انما يستمد وجوده من الطاقة ولو لها لم يكن فهو لا يخرج الى الوجود الفيزيائي عند من يرى وجوده حقيقة من العدم المحسوس وانما يأخذ من الطاقة مادته - 01:40:44

يكون نفسه ثم يعود بعد فترة قصيرة جدا الى حال الطاقة نحن هنا اذا بايذاء تحول في طبيعة المادة من والى الطاقة ولسنا بفقد نشوء المكان والزمان والمادة او التقوى - 01:41:04

وهذا ما يجعل مثال هذا الجسيم غير صالح لأن يقاس عليه القول بخروج الكون من العدم دون سبب. وقد اضطر الفيلسوف المنحد الى الاقرار ان هذه الامور تكشف ان حال هذا هو في افضل اعتبار يظهر ان قوانين لا سلبية تحكم - 01:41:20

تغير الحال للجسيم. كتغير موقع جسيم ما من نقطة الى اخرى. نافيا ان يكون لها ادنى تعلق بسلبية البدایات المطلقة لوجودي في الحسيمات اخذ هذا الاقتباس من كتاب عام الف وتسعمائة وثمان وثمانين من صفحة خمسين الى خمسين - 01:41:40

ثم ان افتراض نشأة الكون من لا شيء دون سبب هو امر متهافت غير مفهوم. اذ يلزم ان النشأة الاولى قد اختارت كوننا اي شيء اخر رغم غياب السبب الالهي والاختيار. وهنا لنا ان نسأل ما مبرر التخصيص الحكيم لمادة الكون؟ دون غيرها اذا كان الامر بذمته غير - 01:42:07

كمبرر ونام سبب ولماذا؟ يفترض الملحد في الخلق من عدم القصد والتخصيص؟ ولماذا ظهر كلا من المكان والزمان والمادة والطاقة نصل الى خلاصة ان البرهان الوحيد المدعى لظهور الشيء من العدم وفي حقيقته مشرد تحول شيئا موجود من - 01:42:31

الى اخر وليس ابناها من الالشيء قياس فاسد علميا. افتراض الكونها جيدين نشأة الكون بفعل قانون الكون الذي تنشأ بسببه الجسيمات الافتراضية بعيد لأن هذه الفرضية تزعم ان هذه النشأة قد حدثت قبل جدار بلانك. اي عندما كان حجم الكون ضئيلا جدا

كم نفسها تتتعطل فيه؟ كما ان طفل عمر الجسيمات الافتراضية اذا ربط بحجم الكون في بدايته يلزمهن ان يكون عمر كوننا بدايته الى نهايته في حدود عشرة ثانية بولنج مئة وثلاثة. وهو امر ضئيل جدا. الى درجة انه ليس بامكاننا حسيا ان نشعر بوجود هذا الكون عند ظهوره - 01:43:17

ومعلوم ان كوننا اعظم من ذلك عمرا بعيد هل علينا ان نتخلى عن مبدأ السببية؟ يطرح الفيلسوف ادوارد اعتراضا على المتحججين بالنشأة العفوية للجزئيات الافتراضية في عالم ما دون الذرة بقوله اذا كانت معرفة - 01:43:45

الكونية ضمن العالم والمستقة من داخل العالم لا يمكن تطبيقها على نشأة العام فان معرفة الاثار التمومية المستقة من العالم لا يمكن تطبيقها ايضا. فرصد قانون السببية المكتسبين هذا العالم عند من لا يرون بديهيته يجب الا يطفى من النظر عند البحث - 01:44:07

عن نشأة الكون بدعوى ان هذا القانون خاص بعمل الكون لا نشأته. ليفضل عليه قانون نافذة القومية المزعوم. لأن قانون هو ايضا

خاص بعمل ما دون ذرة ضمن حياة العالم. وليس نشأة العالم. فاذا كانت سببية مرفوضة بسبب اصلها - 01:44:27

العالمي فكذلك اللامسببية يجب ان ترفض لأنها عالمية الاصل ايضا. على دعوى انصارها الحاجة الى الحجة. لا توجد حجة علمية واحدة تربط مباشرة بين نشأة الكون وظاهرة التذبذب الفراغي - 01:44:47

ليس بين الامرين ما يدل على ان الية نشأة الكون من العدم هي كالية نشأة الافتراضية في عالم الكم. وقد كتب فيكتور احد اهم المنتصرين لدعوى نشأتي لكوني من التذبذب الفراغي اللامحتمي قائلا ليس كل شيء محتاجا الى سبب. من الممكن - 01:45:07

ان يقع الشيء بصورة عفوية كما هو الحال لكتير من المجموعات الخطية في الكون والتي لها عدد عمومي في الفراغ واضاف مع ذلك مقر ان لا تزال الكثير من الامور في مرحلة التخمين. ولابد ان اعترف انه لا توجد الى الان اختبارات - 01:45:27

او قائمة على الملاحظة من الممكن اعتمادها لاختبار فكرة الاصل الصدفي والنظر في طبيعة نشأة هذه الجسيمات الافتراضية والتي يدل عليها الاثر ولا تظهر بنفسها للملاحظة. عند من يرون وجودها اصلا - 01:45:47

انها تظهر وتحتفي في زمن ضئيل جدا. واجزاء من الثانية. وهو ما يجعلها ابعد شيء. عن هذا العالم الذي يوجد بكامل مجتمعا في نقطة واحدة تمددت بعد ذلك لتكون هذا العالم العتيق والفتیح. ما الذي نحن باي زانه اذا؟ انه الایمان الاعمى - 01:46:04

القائم على الرغبة النفسية في الهروب من فكرة مخالفة. والسعى الى فكرة تحقق الرضا الذاتي دون برهان موضوعي وهذا هو عين ما يكره الملاحظة على المؤمنين بالله - 01:46:24